لما كان
لم لما يخلان الماضي فتقلبانه الى لفظ المضارع ويبقى المعنى
وقالوا كان لما خالف الاصل لم يزد عليها ما النافية للتاكيد فقارنت
بذلك لم اوجه احدهما انها تقترن باداة الشرط على قول
ان لما اضرب ومن لما يضرب والثاني ان تنفيها فتصير النفي
الى الحال ومنع الاندلسي دخول الاستمرار فيها وقال هي مثل
لم في احتمال الاستمرار وعدمه ورجح الرضي الاستمرار لا امتداد
النفي بعد لما لم يجز اقترانها بحرف التعقيب فلا تقول
قمت فلما قم لان نفيه وما قمت الى الآن والثبات ينفي
لما لا يكون ان قريبا من الحال ومنعه ابن مالك وقال قد يقع عالب
لا لازم والرابع ان منفي لما متوقع بتوبته واطلقه ابن هشام
وقيد الرضي بان غلب كقد في الايجاب قال صاحب البسيط
في ولما يدخل الايمان في قلوبكم ما في لما من معنى التوقع
دال على ان هؤلاء قد آمنوا فيما بعد والحاصل ان نفي
لما الحذف في الاختيار لدليل واذا دخلت همزة الانكار
على لم ولما وهي على سبيل التقرير ومعنى التقرير الحاق المخاطب
الاقرار بما يعرفه واما لا في النفي واللام في الاول دلت انها
يشتبهان لان الشرطية في النقل واما ان الشرطية فلا
تختصها بالفعل كما ذكرنا في لم وما قوله والقياس الخ
تضمنت معنى ما وهي شرطوف لم وما ونهما واو الحال بعضا مستقبل
مع ما وعدما كائن في المكان وفي الزمان وبعضا استقبل
الا مع ما نحو اذ وحين وبعضا استقبل مع ما نحو اذا وقد الجزم

بكيف

بكيف قول بعض النحاة وما ذا واياه لغة ضعيفة في الكسر
للكافة والحق انه لا يجب لكن لا يجاز آبا ذا مع ما وعدمها وانما
تضمنت معنى ما هي لان الايجاز والاختصار لما احتاجوا
الى ان يقولوا ان تضرب زيدا اضرب وان تضرب عمرا اضربه الى
ان يطول الكلام فاتوا بما هي شاملة للجميع ولما كان الشرط
اعم عقلية او خارجية او جعلية اعتبارية وقيد ولو بوجه من
الوجوه من ان يكون لنفس الجزاء او لدليل خبار والعلم به
وما كان منها ظروفا فمحلها النصب بالفعل بعدها وما كان
غير ظروف فقد يكون محلها النصب بالفعل بعدها وقد يكون
الرفع بالابتداء والخبر فعل الشرط او فعل الجزاء او الجملة
والصحيح الاول وذكره في المغني والاكتفاء بالضمير والشرط
نحو متى ياتني فانى اتيك ربما جزم الناس على الثاني وقد يكون
ايمر نحو بمن تمر اضرب وما اي تضرب يقع مبتدا نحو ايهم
تضرب اضرب ومصدرا نحو اي ضرب تضرب اضرب وظرفا
نحو اي يوم تخرج اخرج ومجرورا نحو بايهم تمر امرر وحال اني
نصب على الحال او الظرف قوله فيحذف حركته الواحد شكلي عن
ان السراج شبه الجوازم بالادوات والحركة بالفضلة التي
يجيء بها الادوات كما ان الادوات ان صادفت فضلة في الجسم اخرجها
والا فهي نفس الجسم فكذلك الجوازم اذا دخلت على الفعل
فان وجدت حركة حذفها والا ففي نفس الفعل كما ان في الماضي
لان الفعل انما استحق علامة الرفع فان دخل الضمير اسم

يعرف فيه احوال الكلم
كمن وما وذا واي باستفهاليه